آيتان متتابعتان

يوجد في سورة التوبة آيتان عظيمتان متتابعتان يحسن أن يتوقف المسلم عندهما متفكِّراً،

الأولى قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [التوبة: 111]، والثانية هي الآية التي تليها وهي قول الله ﷻ: ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّآئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [التوبة: 112].

فانظر أمرك وحالك، فإمَّا أن تكون من أهل الآية الأولى، أو تكون من أهل الآية الثانية، وهنيئا لمن وفَّقه الله فجمع بينهما.

اللهم ديانة ترضيك عنا وترضينا عنك.

في لحظات الدعاء

بعد سؤالكم حاجاتِكم وأمنياتكم الخاصّة، لا تَنسَوا جوامع الأدعية النبوية التي تسألون الله بها الخير كله، وتستعيذون بها من الشر كله، وأُمَّتَكُم ثم أُمَّتَكُم ثم أُمَّتَكُم، يقظَتَها وعِزَّها ونَصرَها وتمكينَ الله لها، عُلماءَها، ومفكريها، ومجاهديها، وأسراها، ومرضاها، وأبناءَها، وبناتِها، وأجملوا ب «اللهمَّ ألهِمنَا رُشدنا».